

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B ه في قوله فاستفتهم قال : فسلهم يعني مشركي قريش ألربك البنات ولهم البنون قال : لأنهم قالوا : البنات ولهم البنون وقالوا : إن الملائكة أناث فقال أم خلقنا الملائكة أناثا وهم شاهدون كذلك إلا أنهم من أفكهم ليقولون ولد ا وإنيهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين فكيف يجعل لكم البنين ولنفسه البنات ما لكم كيف تحكمون إن هذا لحكم جائر أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين أي عذر مبين فائتوا بكتابكم أي بعذرکم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال : زعم أعداء ا أنه تبارك وتعالى أنه هو وإبليس اخوان .

وأخرج آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد B ه في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال : قال كفار قريش الملائكة بنات ا فقال لهم أبو بكر الصديق : فمن أمهاتهم ؟ فقالوا : بنات سروات الجن . فقال ا ولقد علمت الجنة إنيهم لمحضون يقول : أنها ستحضر الحساب قال : والجنة الملائكة .

وأخرج جوير عن ابن عباس B هما قال : أنزلت هذه الآية في ثلاثة أحياء من قريش . سليم وخزاعة وجهينة وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال : قالوا صاهر إلى كرام الجن الآية .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة B ه وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال : قالوا الملائكة بنات ا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية B ه في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال : قالوا صاهر إلى كرام الجن .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن أبي صالح B ه قال الجنة الملائكة